

لسان العرب

(تألب) التَّأْلَبُ شَجْرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشَّوْحَطُ وَالتَّأْلَبُ بِالتَّاءِ وَالْهَمْزَةِ قَالَ وَأَنْشَدَ شَمْرَ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِيُّ [ص 226] .
وَنَحَتْ لَهُ عَنِّي أَرْزُ تَأْلَبِيَّةٍ ... فِلَاقٍ فِرَاغٍ مَعَابِلِ طُحْلٍ (1) .
(1) قَوْلُهُ « وَنَحَتْ إِيخ » أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي مَادَّةِ فَرَّغَ بِهَذَا الضَّبْطِ وَقَالَ فِي شَرْحِهِ الْفِرَاغُ الْقَوْسُ الْوَاسِعَةُ جَرِحَ النَّصْلُ نَحْتًا تَحْرَّتْ أَي رَمَتْهُ عَنِ قَوْسٍ وَلَهُ لَامِرِيٌّ الْقَيْسِيُّ وَأَرْزُ قُوَّةٌ وَزِيَادَةٌ وَقِيلَ الْفِرَاغُ النَّصَالُ الْعَرِيضَةُ وَقِيلَ الْفِرَاغُ الْقَوْسُ .
الْبَعِيدَةُ السَّهْمُ وَيُرْوَى فِرَاغٌ بِالنَّصْبِ أَي نَحْتٌ فِرَاغٌ وَالْمَعْنَى كَأَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ رَمَتْهُ بِسَهْمٍ فِي قَلْبِهِ) .

قَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَرْزُ هَهُنَا الْقَوْسُ بِعَيْدِنِهَا قَالَ وَالتَّأْلَبِيَّةُ شَجْرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَالْفِرَاغُ النَّصَالُ الْعَرِيضُ الْوَاحِدُ فَرَّغٌ وَقَوْلُهُ نَحَتْ لَهُ يَعْنِي امْرَأَةً تَحْرَّتْ فَتُؤْتِي لَهُ بِعَيْدِنِهَا فَأَصَابَتْهُ فُؤَادَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ عَيْدِرًا وَأُتُّنَهُ .

بِأَدَمَاتٍ قَطَّوَانًا تَأْلَبِيًّا ... إِذَا عَلَا رَأْسُ يَفَاعٍ قَرَّ بَا (2) .

(2) قَوْلُهُ « بِأَدَمَاتٍ إِيخ » كَذَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ أَيْضًا) .

أَدَمَاتُ أَرْضٌ بِعَيْدِنِهَا وَالْقَطَّوَانُ الَّذِي يُقَارِبُ خُطَاهُ .

وَالتَّأْلَبُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلَاقِ شَيْبَهُ بِالتَّأْلَبِ وَهُوَ شَجَرٌ

تُسَوَّى مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ